

LearnYourDeen.Info & Middle Ground Present

تَيْسِيرُ تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِلدِّرَاسَةِ التَّعْبُدِيَّةِ

Facilitating the Learning of Arabic for Devotional Studies

Taysir Ta'allum al-Lughah al-'Arabiyyah li al-Dirāsah al-Ta'abbudiyyah

by Imam Marc Manley

Lesson 9

Reading Material

The Risālah of Ibn Abī Zayd al-Qayrawānī

رسالة ابن أبي زيد القيرواني

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيّدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم

قال أبو محمد عبدُ الله بنُ أبي زيدِ القيرواني رَضِيَ اللهُ عنه وأرضاهُ
الحمد لله الذي ابتَدَأَ الإنسانَ بِنِعْمَتِهِ وَصَوَّرَهُ فِي الْأَرْحَامِ بِحِكْمَتِهِ وَأَبْرَزَهُ
إِلَى رَفْقِهِ وَمَا يَسِّرُهُ لَهُ مِنْ رِزْقِهِ وَعَلَّمَهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِ
عَظِيمًا وَنَبَّهَهُ بِآثَارِ صَنَعَتِهِ وَأَعْذَرَ إِلَيْهِ عَلَى أَلْسِنَةِ الْمُرْسَلِينَ الْخَيْرَةِ مِنْ خَلْقِهِ
فَهَدَى مِنْ وَفَّقَهُ بِفَضْلِهِ وَأَضَلَّ مِنْ خَذَلَهُ بِعَدْلِهِ وَيَسِّرَ الْمُؤْمِنِينَ لِلْيُسْرَى
وشرح صدورهم لِلذِّكْرِ فَأَمَّنُوا بِاللَّهِ بِأَلْسِنَتِهِمْ نَاطِقِينَ وَبِقُلُوبِهِمْ مُخْلِصِينَ
وَبِمَا أُنْتَهَمَ بِهِ رِسْلُهُ وَكُتِبَ عَلَيْهِمْ وَتَعَلَّمُوا مَا عَلَّمَهُمْ وَوَقَفُوا عِنْدَ مَا حَدَّ لَهُمْ
وَاسْتَغْنَوْا بِمَا أَحَلَّ لَهُمْ عَمَّا حَرَّمَ عَلَيْهِمْ

الباعث على تأليف الرسالة

أَمَّا بَعْدُ أَعَانَا اللَّهُ وَإِيَّاكَ عَلَى رِعَايَةِ وَدَائِعِهِ
وَحَفَظِ مَا أَوْدَعْنَا مِنْ شَرَائِعِهِ فَإِنَّكَ سَأَلْتَنِي أَنْ أَكْتُبَ لَكَ جُمْلَةً مُخْتَصِرَةً
مِنْ وَاجِبِ أُمُورِ الدِّينَانَةِ مِمَّا تَنْطِقُ بِهِ الْأَلْسِنَةُ وَتَعْتَقِدُهُ الْقُلُوبُ وَتَعْمَلُهُ
الْجَوَارِحُ

وَمَا يَتَّصِلُ بِالْوَاجِبِ مِنْ ذَلِكَ مِنَ السُّنَنِ مِنْ مُؤَكِّدِهَا وَنَوَافِلِهَا وَرَغَائِبِهَا
وَشَيْءٍ مِنَ الْأَدَابِ مِنْهَا
وَجُمْلٍ مِنَ أَصُولِ الْفَقْهِ وَفَنُونِهِ عَلَى مَذْهَبِ الْإِمَامِ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ رَحِمَهُ
اللَّهُ تَعَالَى وَطَرِيقَتِهِ

مَعَ مَا سَهَّلَ بِسَبِيلِ مَا أَشْكَلَ مِنْ ذَلِكَ مِنْ تَفْسِيرِ الرَّاسِخِينَ وَبَيَانِ
الْمُتَفَقِّهِينَ لِمَا رَغِبْتَ فِيهِ مِنْ تَعْلِيمِ ذَلِكَ لِلْوِلْدَانِ كَمَا تَعَلَّمَهُمْ حُرُوفَ
الْقُرْآنِ

لِيَسْبِقَ إِلَى قُلُوبِهِمْ مِنْ فَهْمِ دِينِ اللَّهِ وَشَرَائِعِهِ مَا تُرْجَى لَهُمْ بَرَكَتُهُ
وَتُحْمَدُ لَهُمْ عَاقِبَتُهُ
فَأَجَبْتُكَ إِلَى ذَلِكَ لِمَا رَجَوْتُهُ لِنَفْسِي وَلَكَ مِنْ ثَوَابِ مَنْ عَلَّمَ دِينَ اللَّهِ أَوْ
دَعَا إِلَيْهِ

Hadith

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صَلَّى الله عليه وسلّم قال
كلّكم راعٍ وكلّكم مسؤل عن رعيّته
والأمير راعٍ والرجل راعٍ على أهل بيته
والمرأة راعية على بيت زوجها وولده فكلّكم راعٍ وكلّكم مسؤل عن رعيّته